

شرطة لحج العسكرية.. سياج أمني منيع لتأمين مديريات المحافظة والعاصمة عدن طاهر: انشئت الشرطة بلحج بمقترح المقاومة عام ٢٠١٥م وتأسس معسكرها عام ٢٠١٧م



تركي: سنعيد جاهزية وحدات الشرطة لتأمين مديريات لحج والعاصمة عدن عدم توفر أطقم وموازنة تشغيلية ومخصصات الوقود.. أبرز الصعوبات

الأمناء / تقرير: عبدالقوي العزبي:

تواجه الشرطة العسكرية بمحافظة لحج الكثير من التحديات أمام نجاح مهام عملها الميداني، منها: عدم توفر جزء من الإمكانيات الخاصة بعمل نجاح الشرطة، ولقد تأسست نواة معسكر الشرطة العسكرية في محافظة لحج في شهر ديسمبر 2017 بقيادة العقيد صبري طاهر الصبيحي، بقرار جمهوري صادر من رئيس الجمهورية آنذاك عبدربه منصور، وبإمكانيات محدودة عند التأسيس.

مهام الشرطة العسكرية:

وتعتبر الشرطة قوة لضبط المخالفين، إلا أن بعض القيادات العسكرية الأخرى من أفراد وضباط لا تستوعب مهام الشرطة العسكرية، ونتيجة للأحداث التي وقعت سابقاً عام 2018 فقد تعثر عمل الشرطة لفترة، وتحول مبنى معسكر الشرطة إلى مبنى شبه مهجور، وعند صدور قرار تكليف العقيد ركن عبدالقوي عبدالله علي تركي قائداً للشرطة العسكرية في محافظة لحج، في 13 سبتمبر 2023 من قبل وزير الدفاع الفريق ركن محسن الداعري، بهدف إعادة تفعيل دور الشرطة باعتبارها العمود الفقري لضبط وربط المؤسسة العسكرية، ومع ذلك نجد أن معسكر الشرطة لا يزال بحاجة إلى جهود كبيرة وإسناد من الحكومة والتحالف حتى تقوم الشرطة بمهام العمل بصورة متكاملة، مما يتوجب من وزارة الدفاع والتحالف الالتفات والاهتمام المتواصل بدعم الشرطة العسكرية بلحج وتجهيزها وتأهيلها بكامل مقومات العمل الحديثة على مستوى الإدارة والأفراد والعمل الميداني مع رفدها بالأطقم، حتى تكون اليد القانونية الحديدية لوزارة الدفاع لضبط المخالفين عسكرياً، وخصوصاً لكثرة التداخل بين الوحدات الأمنية والعسكرية مع تزايد الأولوية العسكرية وتداخل الصلاحيات والتي قد ينتج عنها إعاقة في مهام عمل الشرطة العسكرية ميدانياً.

نواة الأساس:

وفي وقت سابق أكد لـ"الأمناء" قائد الشرطة العسكرية سابقاً العقيد صبري طاهر الصبيحي، أن تأسيس الشرطة جاء بعد مناقشات واجتماع لعدد من قيادة المقاومة عام 2015 عقب تطهير عدن ولحج من مليشيا

الحوثي الانقلابية، وتمخض الاجتماع وبعد متابعات عدة في عام 2017 على تأسيس نواة معسكر الشرطة بموجب قرار تكليف القائد صبري طاهر بقرار جمهوري قائداً للشرطة العسكرية في لحج، وقيامه من حينه بجهود كبيرة في العمل العسكري وتخرجت دفعتان من أفراد الشرطة بفترة قيادته، وأيضاً قامت الشرطة بمهام عديدة في المحافظة.

زيارة "الأمناء":

ومع مطلع هذا العام قامت "الأمناء" بزيارة مبنى معسكر الشرطة العسكرية بمنطقة السنترال مديرية تبن بمحافظة لحج، لمعرفة الجهود التي تبذل بداخل المعسكر من إعادة تأهيله وتنظيم العمل مجدداً لكي تكون الشرطة الوجه القانوني المشرف لوزارة الدفاع في المحافظة، كونها تمثل أهمية كبيرة في عملية الضبط والربط في القوات المسلحة بمختلف هيئاتها ووحداتها ودوائرها العسكرية.

جهود كبيرة:

وعند دخول "الأمناء" المعسكر

لنقل صورة عن الجهود التي نفذت بوقت سابق منذ تكليف العقيد ركن عبدالقوي تركي قائداً للشرطة العسكرية في المحافظة، شاهدنا أعمالاً شديدة في إعادة البنية التحتية داخل المعسكر، منها: إعادة تأهيل الخدمات الأساسية في البنية التحتية من كهرباء ومياه واتصالات، وأيضاً تأنيت المكاتب ورفدها بمستلزمات العمل المكتبي، وكذا إلزامية حضور أفراد الشرطة لتفعيل الانضباط العسكري داخل المعسكر، وجميع تلك المنجزات جهزت في مدة قصيرة من خلال تضافر الجهود بوتيرة

أن الشرطة وبعد تحقيق معظم المنجزات ومقومات العمل تبذل جهوداً من أجل الإمساك بزمام الأمور العسكرية وفقاً للمهام المنوطة لها قانوناً داخل المحافظة، وهي مطالب شعبية بتفعيل دور الشرطة العسكرية في لحج منذ زمن.

إيمان ومشاركة:

كما أن قيادة الشرطة تتمتع بروح وطنية وتؤمن بالشراكة الأمنية، وتبذل جهوداً لتعزيز التعاون مع الجهات الأمنية والمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني، وأيضاً قد تشارك الشرطة في أي مهام أمنية إلى جانب وحدات الجيش والأمن، لما تتطلبه المرحلة من تضافر الجهود وتنفيذاً لتوجيهات وزارة الدفاع والقيادة العامة للشرطة العسكرية.

سياج أمني:

وتخطط الشرطة خطوات عملية جادة لتنظيم وتطوير الأداء العملي الميداني في مختلف المديريات، كما أن الشرطة تعد السياج الأمني المنيع المحافظ على العاصمة عدن، ويأتي هذا العمل الجاد والمنظم بتضافر الجهود كافة وبدعم القيادات العليا بهدف تحقيق المهام المنوطة بالشرطة كافة وبكفاءات عالية، كما أن النجاح يتحقق بوضع الخطط التي تساهم في تحقيق الأمن والاستقرار لمحافظة لحج، من خلال جهوزية وحدات الشرطة لتأمين كافة مديريات المحافظة.

"الأمناء" تزور معسكر الشرطة العسكرية لحج:

ومن خلال ملاحظات "الأمناء" عند زيارة المعسكر لوحظ عدم توفر الأطقم الكافية لنجاح العمل الميداني، كما أن الموازنة التشغيلية غير كافية مع مخصصات الوقود، وأيضاً تغذية الأفراد تفتقر إلى النكهة اللذيذة والجودة العالية، بينما يوجد تحسن كبير وملحوظ في إعادة تأهيل البنية التحتية داخل المعسكر مع مباني الإدارة بالإضافة إلى انضباط الأفراد مع القيادة.

اهتمام الوزارة:

وكما هو معروف فإن محافظة لحج تعتبر البوابة الجنوبية للعاصمة عدن، فقد قامت قيادة وزارة الدفاع بالاهتمام الكبير بالشرطة العسكرية برعاية مباشرة من معالي الفريق الركن محسن الداعري وزير الدفاع، وأيضاً من قبل قائد المنطقة الرابعة

اللواء ركن فضل حسن العمري، بالإضافة إلى اللواء ركن محمد صالح الشاعري، القائد العام لقوات الشرطة العسكرية، الذي قام بزيارة تفقدية لمعسكر الشرطة بلحج واطلع على سير الأعمال التي تقام في المعسكر وبعض الصعوبات، وتأكيداً على تقديم دعم غير محدود للشرطة العسكرية من قبل الوزارة كون معالي الوزير يولي اهتماماً كبيراً للقوات المسلحة حتى تتمكن من القيام بمهام عملها بامتياز.

بداية الانطلاق:

قائد الشرطة العقيد ركن عبدالقوي تركي، أشاد وثمن قيام القائد العام اللواء ركن محمد الشاعري بزيارة المعسكر، وأيضاً بمواقف معالي وزير الدفاع، وقائد المنطقة، ومحافظ المحافظة، في عملية إسناد الشرطة حتى تتمكن من القيام بعملها النظامي والقانوني في عملية الضبط والربط العسكري للقوات المسلحة في المحافظة، وضبط المخالفين بقوة القانون، وإسناد السلطة المحلية بأي مهام تحت مظلة النظام والقانون، ولقد وجدنا

